

## د. مارف ويلسون، الأنبياء، الجلسة 26 مقاطع مختارة من إشعياء، الجزء الأول

مارف ويلسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 26، مقاطع إشعياء المختارة، الجزء الأول.

حسناً، أنا مستعد للبدء

دعونا نحصل على كلمة صلاة، من فضلك. شكرا لك يا أبي ليوم آخر. نحن نرغب بشدة في المشي معك كل يوم.

نحن نعلم أن الطريق أحياناً يكون وعراً، وأحياناً تكون هناك مفاجآت، بل وتحديات على طول الطريق. نشكركم لأنك الرفيق الأمين للرحلة. في الواقع، كلمتنا من الكتاب المقدس العبري تشير إلى شخص مرتبط بنا كصديق

نشكركم لأنك، كما يذكرنا سفر الأمثال، صديق أقرب من الأخ. نشكركم على الصور الموجودة في الكتاب المقدس العبري لإله إسرائيل، الذي أصبح إلهاً من خلال إيماننا بالرب يسوع المسيح. نصلي ونحن ندرس إشعياء ونتعرف على قلبه وقلوب الأنبياء. ونصلي أن تبقى هذه الرسالة معنا دائماً وأن نعتمد عليها دائماً لأنها كلمة الله.

أعطنا نعمة أن نحيا بها ونمارسها، وأصلي من خلال المسيح ربنا. آمين.

ومن هنا وحتى نهاية الدورة، أريد أن أتعامل مع مقاطع مختارة من سفر إشعياء

أعتقد أن بعض المقاطع الأكثر أهمية تتضمن أعظم مساهمات إشعياء في علم اللاهوت، وأهميته بالنسبة للعهد الجديد، والتي استخدمها شعب الله لإرشادهم طوال حياتهم. الكتاب المقدس هو أحد الأشياء التي يعود إليها الناس مراراً وتكراراً لتشكيل مواقفهم ووجهات نظرهم حول التاريخ. هناك أوقات تربكهم فيها عواطفهم وتحتاج إلى التحقق من الواقع من خلال الكتاب المقدس لأن الحياة لا يمكن أن تعيش بشكل دائم في مستنقع اليأس والقنوط

هناك حقاً واحدة من أعظم المساهمات التي قدمها إشعياء. إنه نبي الرجاء لأن المسيح والرجاء مترادفان، وأن الأوقات الأفضل قادمة، وأن الجيوش التي ترونها تغزو، وأن الصراعات السياسية من أجل الحصول على ملك أكثر براءً وأكثر عدلاً في القدس ليست أشياء ستستمر للأبد. الله يضع خطة في التاريخ

أحد أفضل ما ورد في كتابك المدرسي لهيشل عن الأنبياء يذكرنا بأن إرادة الله والتاريخ ليسا مترادفين، ولكن تصرفات الأفراد وتصرفات الأمم لها القدرة على تعزيز إرادة الله في التاريخ أو تأخيرها. وإشعياء نبي، وعلينا أن نتقل إلى الإصحاح السادس لنجد تكليفه. على عكس حزقيال، وعلى عكس إرميا، الذي يتحدث عن دعوة الله لحياتهم كني، فإن تكليف إشعياء أو دعوته موجود في الإصحاح السادس. أريد أن يكون هذا هو تركيزنا اليوم.

هذا التكليف الذي كلف به للمهمة النبوية يحدث كجزء مما يمكن أن نسميه الرؤية الافتتاحية، رؤية الله مرة أخرى، وبالعودة إلى حيث بدأنا هذه الدورة، لا يمكننا أن تكون نبياً دون أن يواجهك الله بهذه الدعوة

المزعومة .يمكنك أن تصبح كاهنًا بالوراثة، لكن لا يمكنك أن تكون نبيًا دون أن تشعر بأن الله قد دعاك إلى هذه المهمة الرائعة

ومن الواضح أن عظماء الكتاب المقدس أرادوا أن يركضوا أكثر في مواجهة هذه المهمة .كان لموسى عظة من أربع نقاط لله، لماذا لم يكن هو من يذهب إلى فرعون .وأنت تنظر إلى مهمة إشعيا، أعني كيف تريد أن تُرسم في الخدمة المسيحية ويُقال لك إنه سيتم الحكم عليك بالفشل بسبب كل الثبات الذي كنت ستحصل عليه من جماعتك

،هناك جانب لهذا حيث عرف إشعيا أنه سيكرز، وكما يقول الإصحاح السادس، تلك القلوب ستكون قاسية والعيون ستكون خافتة، والأذان ستكون بليدة، والاستجابة ستكون معدومة .لم يكن ذلك مشجعًا جدًا للبدء فورًا .لكن الشيء الذي كان النبي يقصده هو المعرفة التي يدعوها الله

،وبالنسبة لإشعيا، كانت هناك واحدة من رؤى الله أكبر من الحياة .لاحظ أن النص يبدأ في الإصحاح السادس في السنة التي مات فيها الملك عزيا .اعتلى عزيا العرش حوالي عام 792، وكان حكمه 52 عامًا حتى عام 740

لذا، فإن تاريخنا هنا لم يناقشه العلماء بشكل عام .إنه عام 740 .أقترح أن تواريخنا الخاصة بإشعيا هي من إلى 680 .ومن المحتمل أن تمتد إلى حوالي 60 عامًا من الخدمة 740

والآن، مع موت عزيا، كان ذلك بمثابة علامة على مرور عصر ذهبي لبعض النشاط الروحي في يهوذا .على الأقل نحن نعلم أن بعض الأشياء الإيجابية للغاية حدثت في الأرض .عندما تنتقل إلى أخبار الأيام الثاني 26 يكون لديك بعض المواد الأساسية من أيام عزيا وتشارك فقط القليل من تلك الأشياء التي حدثت خلال تلك الفترة

.ويتحدث عن نجاحه .وبالمناسبة، كان له اسم آخر، وهو عزريا، والذي يُذكر أحيانًا في الكتاب المقدس .عندما أقول أن هناك بعض الأمور الروحية التي حدثت

(.في 26 :5) انطلق ليطلب الله في أيام زكريا الذي كان يعلمه مخافة الله .وطالما طلب الرب، نجحه الله .حسنًا، هناك سطر تمهيدي عن هذا الملك الذي دام حوالي 52 عامًا

لا أستطيع أن أتخيل 52 عامًا في البيت الأبيض لأي رئيس واحد .أعني أن هذه فترة طويلة من الزمن .لكنه كان شخصًا في سن مبكرة، حيث بدأ في سن المراهقة ليملك في سن السادسة عشرة، وفقًا للآية 3 .وقد حقق نجاحًا ملحوظًا على العديد من الجبهات

.اقتصاديًا، شجع الزراعة والتجارة .وبني الآبار في الصحراء .قام بتوسيع تجارة المملكة الجنوبية

كان أحد ادعاءاته الكبيرة بالنجاح هو تحسين المملكة الجنوبية، من الناحية العسكرية من حيث حماية جيشه .لقد وضع جيشًا دائمًا في الميدان قوامه 307.500 جندي مقاتل .وجميعها مجهزة بشكل أفضل من أي وقت مضى في تاريخ إسرائيل حتى هذه اللحظة

وقام بتحديث الجيش بخوذات البريد واستخدام الأقواس والسهام .وصنع في أورشليم آلات اخترعها رجال ماهرون لتكون على الأبراج والزوايا لرمي السهام والحجارة العظيمة .واللغة هنا تتحدث إلينا في أخبار الأيام الثاني 26 عن الرجل الوحيد الذي فعل الكثير لتحديث الجيش في تاريخ إسرائيل أكثر من أي شيء آخر

وانتصر على بني عمون في الجبهة الشرقية. وإذا اعتمد على الله نجح. لقد وقع، كما يعلم الكثير منكم، في هفوة في المساءلة عندما قرر أنه يريد حرق البخور.

يقول النص في أخبار الأيام الثاني 26: 16 أنه أصبح فخوراً. ودخل الهيكل فاستقبله الكهنة. وأراد عزيا أن يحرق البخور على مذبح البخور، وكان هناك ثمانين كاهناً الذين قاوموا الملك عزيا وقالوا: ليس لك يا عزيا أن توقد للرب.

لذلك، أراد أن يتطفل على المنصب الكهنوتي، وهو الأمر الذي كان من الواضح أنه أمر خاطئ. وكان هناك فصل بين الكنيسة والدولة، على الأقل في تلك المرحلة. سيكون الأمر مثل أحد أبناء الرعية يأتي إلى كنيسة كاثوليكية، ويشبك ياقة، ويقول، أود أن أقيم القربان المقدس اليوم.

من أنت؟ ومن بين كل هذا، أصيب بالجذام بالطبع. وبطبيعة الحال، فإن قانون الجذام يمنع الاندماج الاجتماعي للمصابين بالجذام داخل المجتمع. لقد كانوا معزولين.

لقد تم نبذهم، وهذا بالضبط ما حدث له. تمت إزالته ولم يعد قادرًا على إدارة شؤون الدولة بشكل فعال وهكذا تولى ابنه يوثام المهمة. وكان هناك بالفعل حكم مشترك في نهاية حياة عزيا. ولكن مع تحديد جميع العوامل، كان عزيا ملكًا إيجابيًا جدًا للمملكة الجنوبية.

واحدة من الأفضل. أعتقد أن الأشخاص الطيبين الآخرين، بما أن الكتاب المقدس يتحدث على الأقل عن الأشياء الإيجابية التي فعلوها، حزقيا ويوشيا وعزيا، يجب أن أضعهم في المراكز الثلاثة الأولى من حيث مساهماتهم. نعم؟ جو آش، أود بالتأكيد أن أدرجه كمساهمة إيجابية للغاية.

رجل جيد آخر. ورث جو آش معبدًا كان في حالة سيئة للغاية. لقد جعل الناس يساهمون في الهيكل ويحضرون فضتهم وذهبهم إلى الهيكل، وقد قدم بالفعل مساهمة هائلة في حياة المجتمع حيث ظل الهيكل في حالة سيئة لفترة طويلة من الزمن.

نعم، سيكون بالتأكيد ضمن الخمسة الأوائل بالنسبة لي من حيث مساهماته الإيجابية بشكل عام. نقطة جيدة. والآن في هذا العام يموت الملك عزيا، الذي يمثل اسمه ما نسميه العصر الكلاسيكي أو الذهبي للكتابة النبوية.

تذكر، في المملكة الشمالية، عاموس وهوشع هما أنبياء القرن الثامن. يأتي إشعيا الآن كنبى من القرن الثامن. ميخا، وهو معاصر لإشعيا، يبدأ خدمته خلال هذه الفترة الزمنية.

لذلك، حدث الكثير منذ زمن عزيا لعدد لا بأس به من السنوات بعد ذلك. وفي هذا الوقت من الحداد الوطني بعد 52 عامًا، والذي كان تحولًا كبيرًا، مات الملك، وقال: رأيت الرب. الآن، كان هذا نوعًا من الرؤية النبوية.

وكما نعلم، فإن عاموس كانت لديه رؤى خمس، وزكريا لديه سلسلة من ثمان رؤى في الليل، وحزقيال كان معروفًا برؤيته للعظام اليابسة وأشياء أخرى. لذلك، كانت هذه إحدى الطرق التي تكلم بها الله. وهكذا على ما يبدو، في هذه الرؤية، كان إشعيا ينظر إلى الهيكل.

لا نعرف ما إذا كان هذا الهيكل هو معبد القدس. يعتقد العديد من العلماء أنه ربما كان الهيكل السماوي الذي كان معبد القدس هو نظيره الأرضي. ولكن، على أي حال، اللغة هنا تبدأ صعبة إلى حد ما.

يقول، رأيت الرب، ومع ذلك يقول يوحنا 1: 18، لم يرَ أحد الرب قط. يقول خروج 33: 20، لا يراني أحد ويعيش. لذا، فكرة رؤية الله هذه، لا تقترب كثيرًا، أو تغمض عينيك، أو أنها ليست شيئًا يجب متابعتها.

ومع ذلك، فإن أحد الأقسام الأكثر يهودية في العهد الجديد، وهو إنجيل متى للمجتمع المؤمن اليهودي، في الموعظة على الجبل، يقول: "أنقياء القلب يعاينون الله." من الواضح أنك لا تستطيع رؤية الله، أو لم يره أحد الله، أو إذا رأيت الله، فلن تعيش، ومع ذلك يقول العهد الجديد أنك سوف ترى الله، متى 5.8. من الواضح أنه يتم استخدامه بطرق مختلفة. يعقوب لديه مباراة مصارعتة شرق وادي الأردن، ويحدث ذلك في بانثيل، حيث يرى الله.

وهذا ما يعنيه بانثيل، وجه الله، الذي كان هذا الزائر الملائكي الذي كان لديه تلك القدرة على المصارعة وأيضًا تلك القدرة على إعادة تسمية يعقوب إلى الشخص الذي يصارع، أو يصارع، أو يجاهد مع الله. من الواضح أنه كان شكلًا مؤقتًا، أو ممثلًا لله، نوعًا ما من التمثيل الرمزي، لأن الله روح، كما يقول التعليم المسيحي في وستمنستر، والذي نجد فيه جميعًا مصدرنا ودعمنا ونهايتنا. ولذلك، بما أن الله روح، فكل ما يراه الناس، فإننا نعلم أن جوهره الأبدي محبوب، وأي شيء قد يدعي أي شخص أنه يراه في كتاب الله المقدس هو في الحقيقة مجرد رؤية مؤقتة ومرئية لله.

ويأتي نوع من التمثيل الرمزي، مثل ملاك الرب، ويتكلم بسلطان الله في العهد القديم. فكل ما يراه على هذا العرش هو نوع من الشكل البشري في هذه الرؤية، وهذا الشكل البشري يرمز إلى الإلهية. لذا، لتلخيص القول بأنك رأيت الله، فمن المؤكد أنه يتم استخدامه بعدة طرق مختلفة في الكتاب المقدس.

لذا، جوهره غير مرئي ويجب أن يكون غير مرئي، ولكن يمكن رؤيته في عدد من مظاهر مجده المختلفة، أو في الكبير، ورأى السيد رام. هذا هو مؤسس كليتنا، أدوناي رام L شكل بشري. ويقال أنه رأى أدوناي، حرف

رأى الرب عاليًا. عالي بمعنى الرفع والتعظيم. وهذه الكلمة "أدوناي"، وليس الأحرف الأربعة الكبيرة، وليست فهي تُستخدم بوضوح للإشارة إلى الحاكم الإلهي، صاحب السيادة، الذي يخضع له، "Tetragrammaton" جميع الناس، والذي ترتبط به البشرية جمعاء كخادم.

لذا، فإن هذه الرؤية، للرب جالسًا على العرش، تحدد مرة أخرى بداية التباين الذي سنراه في الفصل السادس بين العبد، إن شئت، وسيده. في الواقع، هذه طريقة جيدة جدًا لترجمة أدوناي. يتم استخدامه في العلاقات الإنسانية القائمة على التبعية، أو العلاقة المتفوقة مع شخص يخضع ويعتمد على شخص آخر.

بالطبع، في هذا الصدد، سنرى كيف تم التغلب على إحساسه بالخطيئة في ضوء هذا الشخص الممجّد للغاية مرة أخرى، هناك تباين. هذا أحد الفصول العظيمة في الكتاب المقدس الذي يُظهر حقًا الفرق بين البشر والكائن الذي نحن مدعوون لخدمته.

هناك تناقض أخلاقي. هناك تباين من حيث من هو العظيم في هذا الشيء ومن هو الخاضع والمذعن بمعنى الدعوة. إذن، فإن هذا اللقب أدوناي يشير إلى حقيقة أن الله هو المالك لكل فرد من أفراد الأسرة البشرية، بما في ذلك النبي، ويطلب بالطاعة المطلقة له.

لقد جاء كخادم متواضع إلى هذه الدعوة للنبي. والآن هذا الجالس على العرش عاليًا ومرتفعًا نفس التعبير بالمناسبة، نفس الكلمتين الموجودتين هنا في العبرية تتكرران في 57: 15 كلقب لإله إسرائيل. فهكذا يقول العلي المتعال.

هذا ما رام .وكما ترون في إسرائيل، هناك العديد من الأماكن مثل، مسقط رأس صموئيل، الرامة .لدى رام فكرة أن يكون مرفوعًا ومرفعًا، وهذا هو المكان الذي تريد بناء مدينة فيه

مدينة رام الله في الضفة الغربية هي مدينة كبرى .وفي اللغة العربية، ببساطة الاعتراف، الله تعالى .رام الله

إذن، عنده هاتان الكلمتان، وبعد ذلك يتم التقاطهما على أنهما حقًا تعبير عن العلي والمرفع .من الجالس، على العرش الذي يكلمنا عن السيادة؟ من المحتمل أن يبدو رداءه، أو ذيل رداءه، مثل ذيل طويل، طويل .طويل من فستان الزفاف

وفي العالم القديم، كما كان رداك أطول، زادت القوة والسلطة لديك .وحتى ابن الإنسان، في الجزء الأول من سفر الرؤيا، والذي تم تصويره بسبب حكمته وشعره الأبيض الثلجي، يقول رؤيا ١ .لاحظ كيف يغوص سفر الرؤيا في الأوهام .رامز، كما يطلق على الحاخام أحيانا، يلمح إلى أشياء معينة بكلمة واحدة فقط

،ولكن هذا في رؤيا 1، مثل ابن إنسان، يلبس ثوبًا إلى قدميه .لاحظوا هذا التعبير البسيط، يسوع ابن الإنسان يرتدي ثوبًا يصل إلى قدميه .فكرة طول الرداء، مرة أخرى، تتحدث إلى السلطة، وتتحدث إلى الإدارة، وتتحدث إلى المسؤولين، حيث كانت الأزياء الأكثر اختصارًا والأزياء الأقصر هي تلك التي كانت تحت من له السلطة

وهذا هو المفتاح بالطبع لفهم قصة يوسف، حيث تلقى يوسف من يعقوب عباءة طويلة ذات أكمام .وهذا ما أثار الغيرة بين الإخوة، ليس لأن الرداء كان ملونًا أو متعدد الألوان .مهلا، لقد حصلت للتو على هذا الشيء الأبيض البسيط ذو المظهر الباهت، لكنه حصل على رداء ملون

ليس هذا ما سبب الغيرة .لقد كان طول الرداء هو الذي يرمز إلى القيادة بين الإخوة .وهذا الأخ الأصغر، كان ذلك كثيرًا على الإخوة الأكبر

حسنًا، ذيل الرداء هذا، أو هامش الرداء الملكي، أو التنانير .مزمور 104، الآية 2، الرب يلبس النور كالثوب .في هذا الهيكل، حول العرش السرافيم

، الآن، يدعوهم العبرانيون بالسيرافيم .لقد رأيت عدة مرات نهاية بصيغة الجمع المذكور، عادةً باللغة العبرية .ليس في كل الحالات، ولكن في معظم الحالات

لذا، فإن السارافيم سيكون مفردًا، والسيرافيم سيكون جمعًا .اعتمادًا على ترجمتك الإنجليزية لهذا النص، باللغة الإنجليزية هناك .لكن كروب، كروبيم S على الساروف ويضعون حرف S أحيانًا يضع الأشخاص حرف .سارافيم، سيرافيم

لذا، سواء كانت سيرافيم أو سارافيم، فهي نفس الكلمة .جذر "ساراف" في العبرية يعني "يحرق" .وهكذا، فإن هذا النوع من الملائكة، حسب تعريفه، هو الملائكة المحترق

كانت هذه مخلوقات مجنحة، على ما يبدو في شكل بشري، لأنها مُصَوَّرة على أنها لها أيدي ووجوه وأرجل، وربما تكون خدمتها المستمرة حول العرش هي تسبيح الله وإظهار مجده الإلهي .السيرافيم مذكور هنا فقط في الكتاب المقدس .الآن يتم ذكر الكروبيم بشكل متكرر

نبدأ في التقاط موضوع الكروبيم في رواية جنة عدن .وهم، بالطبع، يشقون طريقهم إلى سفر الرؤيا .لقد كانوا شكلاً آخر من أشكال الملائكة الذين يبدو أنهم تم استدعاؤهم حول العرش ليكشفوا عن قوة وجلال ومجد .وتسبيح القدير

لاحظ أن هؤلاء الملائكة الذين حول العرش، والذين يرففون هناك، لهم هذه الأجنحة الستة. باثنين يغطون الوجه. ولدينا ما يكفي من الفن من العالم القديم

لنأخذ حمورابي الذي يقف أمام إله الشمس شيمش ليتلقى قوانينه. وها هو على اللوحة، يحمي عينيه وهو يقف أمام إله الشمس. وبطريقة مماثلة، ربما لم يتمكن هؤلاء المحترقون حول العرش من النظر مباشرة إلى الله.

انظر إلى ذلك في الخروج، بالطبع، مع موسى، بسبب بهاء الله وسطوعه، كان عليه أن يغطي وجهه. لذلك، هذا النوع من التواضع والتبجيل. ويمتد التواضع إلى أن باثنين من هذه الأجنحة يغطون القدمين

من المحتمل أنه تعبير ملطف للأعضاء الجنسية. هذا التعبير مستخدم في العهد القديم. قضاة 3: 24 والبول هو تغطية القدمين

هذه هي الطريقة الكتابية الحرفية للتعبير عن التبول. وبالطبع إذا أردت الحديث عن اسم البول فهو ماء القدمين. في الواقع، هذا التعبير مستخدم في إشعياء

ماء القدمين. لذلك، يمكن أن يكون هذا جناحين يغطيان العينين، واثنان يغطيان الأعضاء التناسلية، والاثنان الآخران يستخدمان للطيران. إذن، فكرة التبجيل هذه، والمهمة في حضرة الله عز وجل

وهم ينادون بطريقة مضادة. إذا كنت قد سمعت من قبل غناءً مضاداً في الكنيسة، ذهاباً وإياباً، كانوا ينادون بعضهم البعض، ذهاباً وإياباً، ويمدحون الله في بديل أو ربما نوع من التمجيد المستجيب، إن لم يكن في الأغنية. لكن لا تقرأ الأغنية فيها

إحدى الأساطير العظيمة التي تمت قراءتها في الكتاب المقدس هي فكرة أن الملائكة يرمنون. أعتقد أنه إذا قمت بفحص كل مكان يتم فيه ذكر الملائكة، في الكتاب المقدس، على الأقل، فإن الملائكة لا تغني. يقولون

وفجأة ظهرت جموع من الطغمت السماوية تسبح الله وتقول النص الكتابي الذي يشير إلى ميلاد المخلص ربما كانوا يغنون، ولكن نفس المصطلح يستخدم للتحدث أو القول في النص الكتابي. ربما المدراس على تلك الأشياء مع تطورها

تمت الإشارة إلى أحد الكبار في عيد الفصح، حيث قال قائد عيد الفصح ليلة الأربعاء الماضي، في السماء، كل الملائكة كانوا يغنون لموت فرعون ومركباته الخاصة، المئات منهم الذين يعضون التراب. وقال الله، أوقف الموسيقى. لماذا تفرح حتى بإسقاط عدوك؟ أعني أن هؤلاء أناس مخلوقون على صورة الله، فأخرسهم

لا تكن مفرطاً في مديحك، حتى عندما تنتصر على أعدائك. أعتقد أن هذا هو الاتجاه الطبيعي للبشر، عندما يحصل شخص ما على القصاص، كما نسميها، حلوياته العادلة، فإننا نتصرف منتصرين للغاية بشأن زوالهم. ومع ذلك، يقول الله، كن متواضعاً في انتصارك، إذا أردت، لأن هؤلاء بشر، وأنا لا أفرح أو أفرح بموت الأشرار

وهذا ما قاله نبي آخر. هل تعرف أي نبي كان؟ حزقيال. إن الكلمات "قدوس، قدوس، قدوس" ليست طريقة العهد القديم للإشارة إلى الثالث

هنا مرة أخرى، نتأثر بتراتيلنا، وأحياناً نقرأ الترانيم مرة أخرى في النص الكتابي. في الترانيم القديمة، كان هذا هاجيوس تعني قدوس، وثلاث مرات قدوس، تريساجيون. Trisagion يُعرف باسم

وفي رؤيا 4: 8، في إشارة مرة أخرى إلى هذه اللغة في إشعياء، يتحدث إشعياء 4: 8 عن المخلوقات التي حول العرش. كان هناك أربعة كائنات حية. ليلاً ونهاراً، لم ينقطعوا عن القول ولا الترنيم، قدوس قدوس، قدوس الرب الإله القادر على كل شيء، الذي كان والذي يكون والذي يأتي

لذا، فمن الواضح أن هذا استخدام مباشر للمادة الموجودة في إشعياء هنا. في اليهودية، إذا ذهبت إلى الكنيس، فإن هذا التعبير، الذي هو جزء من القراءات الليتورجية الأسبوعية يوم السبت من كتاب الصلاة يسمى قدوشاه. وعشرات المرات اصطحبت الطلاب إلى الكنيس، وسيقول الشخص الذي يقدم تعليقات تحريرية لمساعدة طلاب جوردون، الذين يحاولون معالجة كتاب الصلاة وأسماء الصلوات، سنتلو القدوشاه على الصفحة كذا وكذا

إنها كادوش، كادوش، كيدوش، كيدوشيم. لدينا مجموعة كاملة من الكلمات التي تأتي من هذا الجذر المكون والذي يعني أن نكون منفصلين عن فكرة القداسة. في اليهودية، هذه الصلاة التي، QDSH، من ثلاثة أحرف هي جزء من العميدة، العميدة هي الصلاة اليهودية القائمة، والتي تُقال بصمت وتتضمن ما يسمى بالبركات الثمانية عشر

لذلك، فهي ثابتة. إنها وقوف متكرر، لكنها صلاة قياسية في اليهودية. لماذا ثلاث مرات؟ ليس للثالوث كهدف أساسي هنا. والغرض الأساسي هو التركيز

تكرار العبارات، وهو تشابه كبير مع ذلك في إرميا، موجود في الإصحاح 7، الآية 4، حيث لم يعتقد الناس أبداً، أن أورشليم ستُنهب، ناهيك عن الاستيلاء على الهيكل ونهبه. وهكذا كان الشعب يهتفون: هذا هو الهيكل الهيكل، هيكل الرب. وتكرر الهيكل أربع مرات

إرميا 7، الآية 4. لذا، التكرار يريد التأكيد على شيء ما. وفي هذه الحالة بالذات، الله غير محدود في قداسته. مقدس، مقدس، مقدس لا يمكن أن يعلو

قدوس بمعنى الكمال الإلهي، الذي يفصله عنا، نحن المحدودين، الذين ليسوا كاملين أخلاقياً، ولكن الله أيضاً منفصل عنا. وله الحرية الكاملة من الخطاة. وهو متميز عن المخلوقات

ومن المؤكد أن بولس يؤكد ذلك في رومية. لم يكن هؤلاء الناس في أيامه يميزون بسهولة بين الخالق، والمخلوق. وهذا أحد الأشياء التي يجب أن نكون حذرين للغاية بشأنها، على ما يبدو لي، في الديانات الشرقية مع النزعة الوجودية التي تريد دمج الإنساني والإلهي

والقداسة هي تذكير بأن الإنسان متميز عن الخليقة ومنفصل عنها. تجنب الشعب العبراني عبادة الطبيعة. لقد كان العالم من حولهم، اليونانيون والكنعانيون. لقد كانوا مهتمين بعبادة الطبيعة، ولكن ليس إله إسرائيل

لقد كان غير محدود في قداسته، منفصلاً عن الخليقة، ومع ذلك فهو يأتي إليهم. المفارقة. الكثير من الكتاب المقدس العبري يجب أن يُفهم على أنه مفارقة

، ويوصف أيضاً برب الجنود أو الرب عز وجل. هنا نأتي إلى اسمنا الإلهي الثاني، وهو أربعة أحرف كبيرة للرب رباعي الأجراماتون، يود-هيه-فاف-هيه، أكثر من 6800 مرة في الكتاب المقدس العبري، يستخدم فقط لإله إسرائيل، على عكس أدوناي الذي يستخدم لـ زوجة، أو زوج، أو خادم، أو سيد، يمكن استخدامها في العلاقات الإنسانية، كما هو الحال مع إلهوهم، ويمكن استخدامها مع الآلهة الوثنية، والقضاة، وحتى الملائكة. لكن هذه

الكلمة تكتب دائماً بأحرف كبيرة لأنها فريدة من نوعها؛ إنه اسم عهد الله، وهو الإله الأبدي لأمانة العهد، إله العليقة المشتعلة.

إيه، أشير إيهيا، أنا من أنا، أو سأكون من سأكون، حيث يكشف عن نفسه بطريقة جديدة، من خلال الخروج من خلال إعطاء القانون في سيناء، كما كان سيعرف إسرائيل من خلال التوسع التاريخي معنى هذا الاسم. إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، إله العليقة المشتعلة، يأتي الآن إلى إشعياء، ويدعى رب زيعوات، المستخدم في ترنيمة الكنيسة الخاصة بك. الحصن العظيم هو إلهنا، الرب زابابوت، اسمه من عصر إلى عصر هو نفسه. ويجب عليه أن ينتصر في المعركة.

هذه الكلمة زيبوت ليست تحريقاً للسبت، أو خطأ مطبعي في كتاب التراتيل. يعني المضيفين. في بعض الأحيان، يشير إلى جيوش إسرائيل، وأحياناً إلى الجند المرصع بالنجوم في الأعلى، كما هو الحال في الرب يسوع الجميل. كل الجند المتألئ بالنجوم، كما يقول كتاب الترانيم.

ولكن في هذه الحالة تحديداً، يتم استخدامها للإشارة إلى الملائكة، الملك في ملء مجده، محاطاً بحشود من الملائكة، الذين يحكمون الكون، حيث أن القدير الجالس على العرش يتلقى التسبيح والعبادة من هؤلاء المخلوقات المحيطة به. وامتلات الأرض كلها من مجده. الله يبحث عن الإنسان بقلم هيشل رائع في هذا الموضوع: مجد الله هو حضور الله.

وكما قال أحد مؤلفي الأغاني، في كل مرة أرى ورقة شجر، أو أسمع بكاء طفل حديث الولادة، أو أرى السماء، أعرف لماذا أؤمن. فكل شيء في الطبيعة، بمعنى ما، هو حجة على وجود الله وحضوره. حضوره يملأ الكون سواء من خلال الطبيعة، إذ يقول المرتل: السموات تحكي مجد الله وجلد صنعة يديه.

لكننا نعرف الله أكثر من الطبيعة. نحن نعرف الله، كما يخبرنا الكتاب المقدس، من خلال تجربة إسرائيل لله في التاريخ. عند سماع أصوات هذه الكائنات الملائكية، اهتزت قوائم الأبواب والعتبات، وامتلاً الهيكل بالدخان، مما يشير على الأرجح في هذه الرؤيا إلى أن إشعياء كان خارج الهيكل، ربما ينظر إلى الداخل، وكان يلاحظ اهتزاز هذا الهيكل.

وهي مملوءة بالدخان. الآن، خذ هاتين الكلمتين، وما الذي تستحضره في حاسوبك الكتاني، ذاكرتك الكتابية؟ يهز والدخان. من أين أتيت بهذا الجمع؟ هل يعتقد أحد؟ جيد.

جبل سيناء. وحيث حدث زلزال، اهتز الجبل، ويقول الكتاب إن الدخان على الجبل صعد مثل دخان الأتون. أو الأتون. كان ذلك في مرحلة إعلان الله عن حضوره.

وكما يقول سفر التثنية، نزل الرب على جبل سيناء. وهكذا، فإن الوهم هنا الذي رجعنا به إلى خروج 19 و20 بشأن ما حدث في سيناء. وغطت سيناء بالدخان.

ربما يكون وهماً أيضاً ليوم كيبور، أقدس يوم في السنة، والموضوع مقدس هنا. أقدس يوم في السنة عندما دخل رئيس الكهنة إلى قدس الأقداس. وماذا أخذ معه؟ هل تذكرون؟ وجاء إلى قدس الأقداس بالبخور.

ومن الواضح أن هذا يخلق دخاناً. وهكذا فإن الأوهام كثيرة. إذا كان الأمر كذلك، ففوق التابوت والشاروبيم كان يُعتقد أن الله متوج.

لذلك، لدينا وهم آخر هنا. تركز الآيات 1-4 على رؤية الرب. الآن، هناك التبديل.



الآيات 5-8، بعد أن رأى الرب رأى نفسه. وبعد 5-8، سيرى العالم عندما يحصل على تكليفه ويدرك مدى "صعوبة الأمور. لذلك، بعد رؤية الرب 1-4، الآن على النقيض من ذلك، ينظر إلى نفسه ويقول: "ويل لي

يبدو أن الوهم يتعلق بفكرة رؤية هذا الشخص الذي من الواضح أنه إله إسرائيل جالسًا على العرش، وربما فكرة رؤية الله وما زال على قيد الحياة. لكن هذا الويل الذي يعبر عنه قد يتحدث أيضًا على الفور عن التناقض بينه وبين الناظر، وذلك التناقض بينه وبين نفسه، التناقض الأخلاقي بين قدوس إسرائيل، كما هو موصوف في مكان آخر من الكتاب، والنبى نفسه. وهكذا، على الفور، يقول: أنا ضائع، لقد انقطعت، هلكت هلكت، لأني إنسان ذو شفاه نجس

لأن عيني رأنا الملك. الآن، وهنا التناقض. تبدأ النبوة هنا في الإصحاح السادس في السنة التي مات فيها الملك عزيا.

هناك فرق بين عزيا الملك، على الرغم من عظمته، وبين رؤيتك بالحرف الكبير ك. هاملك، الملك. أحد الأماكن القليلة في الكتاب المقدس العبري حيث يوصف إله إسرائيل بالملك. يقول مارتن بوبر، الذي كان له مع هيشل، وأعظم اثنين من اليهود في القرن العشرين، تأثير لاهوتي على كل من اليهود والمسيحيين، أن تاريخ إسرائيل يوصف بأنه قصة ملكية إله إسرائيل

سيادته. وعندما تسمع الصلاة الربانية، صرخة شعب الله الجماعية، يأتي ملكك، ملكك، حكمك، سلطانك، لا يزال في صلاة المجمع، التي تختتم كل خدمة، والتي تدعو إلى ملكوت وحكم الله على هذه الأرض وكل القوى والشور التي يجب أن تخضع لذلك الملك وتلك القاعدة

لذا، فكرة الحكم، والحكم، وتولي المسؤولية. رأيت عيني الملك. ملك الملوك

وهكذا، سوف يُدعى ليعلن رسالة ذلك الملك. بضع أفكار أخيرة، وقد انتهت. فأخذ أحد السرافيم جمرة من على المذبح

يلق الحاخامات بأن لمس شفتي إشعيا ربما يكون رمزًا للوحي النبوي. لمس الشفاه. بالتأكيد، في إشعيا الإصحاح الأول، لديك شيء مشابه إلى حد ما

جاء في إرميا 1: 9: "مد الرب يده ولمس فمي وقال لي: الآن قد جعلت كلامي في فمك." والذي قد يمثل مجازيًا الإلهام الإلهي أو قدوم الله إلى النبي قائلًا، أنت ستكون المتحدث باسمي. إنها تخرج من فمك مباشرة، وسوف تتحدث بكلمتي

ويرى آخرون النار هنا من خارج المذبح، تأتي وتلامس شفتيه. ماذا تفعل النار؟ النار بشكل عام تطهر في الكتاب المقدس. ينقي المعدن

يزيل الخبث. ولعل ذكر المذبح هنا يذكرنا بالكفارة أو المغفرة. ويمكن أن تشير النار أيضًا إلى الروح القدس في يوم الخمسين مثل السنة من نار

النار هي رمز الإلهية. النار، وعاء النار المدخن، تأتي مع قطع الحيوانات. لقد ذكر زمن عهد إبراهيم بحضور الله كنار العليقة المشتعلة وما إلى ذلك

فربما تشير النار هنا أيضًا إلى الروح القدس، الذي سيكون، في حالة إشعياء، مصدر أقواله النبوية. وعلى أية حال، فإن أي عائق قد يكون لديه يتم تطهيره. وتذكرنا النار بحقيقة أن الله سوف يلمس فمه وشفتيه ويقدم له الكلمات التي يحتاجها.

وهكذا، فهو مستعد لتنفيذ مشيئة الله. الذي سيذهب بالنسبة لنا؟ ليست إشارة إلى الثالوث. أعتقد على الأرجح أن الكائنات الملائكية تحيط بالعرش.

هذه هي الافتتاحية، نحن. كان آباء الكنيسة حريصين دائمًا على قراءة معنى الثالوث في الكتاب المقدس العبري. لكن في عالم الشرك، أعتقد أن آخر شيء أراد الله أن يعبر عنه هو حقيقة أن الله ثلاثة.

وبينما يمكن العثور على الآب والابن والروح القدس في الكتاب المقدس العبري في أماكن مختلفة، أعتقد أن كلمة "نحن" هنا أكثر منطقية في الإشارة إلى محكمة السيرافيم السماوية. ويمكن أيضًا أن تكون جمعًا للجلالة، حيث يتم استخدام الجمع في بعض الأحيان ببساطة لشيء يميز أو يبرز. وهناك بعض هذه الكلمات في الكتاب المقدس العبري تم وضعها بصيغة الجمع لجعلها مائلة نوعًا ما.

الله واحد. مايم، الماء، هو واحد. حايميم، كلمة الحياة، هي واحدة.

،شميم "كلمة السماء واحدة. لذلك، في بعض الأحيان يمكن استخدام صيغة الجمع ببساطة لشيء مميز. لذا" ربما ليس الثالوث هنا.

سوف نلتقط هناك في المرة القادمة ونكمل العمولة. شكرًا لك.

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 26، مقاطع إشعياء المختارة، الجزء الأول.